

نشيد المقاومة الإيطالية ضد الفاشيين بنسخته العراقية: نريد وطناً

(بيلا تشاو) أغنية خاصة لدعم الحركة الإحتجاجية



نشيد: شبان في مدينة الموصل يستعدون لتصوير نشيد مقتبس عن نشيد المقاومة الإيطالية الشهير (بيلا تشاو)

ويواصل العراقيون احتجاجاتهم التي تعد الأكبر منذ عقود. ويقول الربيعي إن العراقيين أصبحوا اليوم أكثر شجاعة، زادت ثقة المواطن بنفسه ووجه لونه وعدم السكوت تجاه ما يحدث ماكو (لا) خوف بعد الآن.

جارة... حصتي سلبوني، اسمي نسوني، دمعات عيونتي بلابية جارة رزقي سلبوني، حقي ساكوني (سرقوني)، مت صدقوني مسؤولي ساءت، والوضع خابط، وضعيتي صارت بلابية جارة. ويقول مخرج الأغنية عبد الرحمن الربيعي (25 عاماً) لوكالة فرانس برس: «الأغنية رسالة فنية للتضامن من الموصل مع المظاهرات، ونقول لهم «قلوبنا معهم»». وتبدأ صور الأغنية بمشهد ليكناكي يمشي يلعب دوره البكري، أحد أعضاء الفرقة المؤلفة من 14 فناناً. ويقول البكري وهو أب لطفلين، إنه أسس الفرقة في العام 2016 مضميناً (أشترينا ملابس مستعملة وصنعنا أقنعة من القماش والبلاستيك وقمنا بصيفها، وصورنا في منازلنا وفي شوارع).

ويضيف الفنان الذي كان يحلم بالتظاهر في الشوارع مثل أبناء بلده، بأن «وضعنا استثنائياً بمنع الموصل من التظاهر، لذا اخترنا هذه الطريقة للمساندة». وتعمل فرص العمل والخدمات العامة ومحاربة الفساد المطالب الرئيسية للاحتجاجات التي دخلت شهرها الثاني، وتحولت إلى مطالبات (بإسقاط النظام)، وتواجه بقمع وولف من السلطات. ولم يلتحق سكان المحافظات ذات الغالبية السنية في شمال العراق وغربها، بموجة الاحتجاجات، رغم أن الظروف فيها ليست بأحسن من باقي

الموصل - (ا ف ب) - عبرت حمره واقنعة دالي الشهيرة، يؤدي أعضاء فرقة موسيقية محلية في مدينة الموصل على أنغام نشيد المقاومة الإيطالية الشهير (بيلا تشاو)، أغنية (ثورتهم) الخاصة دعماً لحركة الاحتجاج المتواصلة منذ أسابيع في كل أنحاء البلاد. ومنذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تشهد بغداد ومدن جنوبية عدة احتجاجات دامية مناهضة للحكومة، أسفرت عن مقتل أكثر من شخصاً، بحسب مصادر أمنية (330) وطنية. وقرر أبناء مدينة الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى الشمالية، استخدام الفن لمساندة المظاهرات الساعين إلى إسقاط الحكومة). في فيديو كليب انتشر سريعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن رؤية فنانين يرتدون بزات حمراء اشتهرت في مسلسل (لاكاسا دي بايل) الإسباني الذي انتجته (نتفليكس). ويعتقد البعض في العراق أن المصنوع بكاسا دي بايل، مدينة بايل الأثرية جنوب بغداد التي أدرجت مؤخرًا على لائحة التراث العالمي. وولدت فكرة تعريب الأغنية إلى اللهجة العراقية لدى الفنان محمد البكري (26 عاماً) لتتحول كلمة (بيلا تشاو) (الوداع يا جميلة) إلى (بلابية جارة) (وتلفظ تشارة)، باللهجة العراقية وتغني دون حل. وتقول الأغنية «حلمي ما شفته، والدرس عفته، وضعيتي كفته بلابية

سيناريوهات الحل الأربعة

في ضوء الخطاب الأخير لرئيس الوزراء بات من المؤكد أن الرجل قد أفرغ كل ما في خزائنه من الوقود ولم يعد يتبقى من الوقود الذي يحررك عربة الحكم المتهاكلة. لكن مشكلة أن الرجل ما زال مقتنعاً بسلامة العربة، وبإمكانية تحريكها سواء بالوقود المحلي أو بالوقود المستورد أو بالنفخ أو باستجلاب دافعين من الخارج. وهو في قناعته هذه على خلاف مع المظاهرين الذين يحاولون منذ شهر إقناعه من دون جدوى بأن المشكلة في العربة، وليست في الوقود، فما بالك إذا كان الوقود مغشوشاً أصلاً. وسيستمر في ثورتهم ليس من أجل إصلاح العربة المعطوبة، بل باستبدالها بخارى جديدة وقادرة على اجتياز طريق المستقبل المتعرجة والمليئة بحفر الكائنين وأحجار التمازيم، مهما كان ثمن تلك العربة الجديدة، وأن الأحياء منهم لن يعودوا إلى بيوتهم دون تحقيقه. ولعل تحقيق هدف التغيير الشامل يتحقق بواحد من السيناريوهات الأربعة: السيناريو الأول: أن يتقدم رئيس الوزراء طوعياً بالاستقالة، وتجنّب الوطن المزيد من الدماء والخسائر، وهذا السيناريو يبدو أكثر السيناريوهات استحالة، فالرجل لا يملك قراره بيده، لأنه يبدو مرتبهاً لقوى خارجية ودخالية تُملي عليه قراره، فهو الواجهة المعطلة ليد خفية فاعلة، ولا يريد أن يخس الرجل حقه إذا ما قلت أن موقعه هذا أوجب للتعاطف والرشاء، منه إلى الإذانة والاستنكار، فحاله كحال الرئيس الجزائري السابق (بوتفليقة) الذي كانت الدولة العميقة تمسكه - بالرغم من سلطه - بكرسي الرئاسة، وتمسك من ورائه البلاد. السيناريو الثاني: وهو سيناريو الانقلاب العسكري، وهو أسوأ السيناريوهات، ومن حسن الحظ أن احتمال تحققه هو الأبعد من بين السيناريوهات الأخرى في ضوء العقيدة العسكرية للجيش الجديد، وحرص تدريب وتعليم قياداته بالأكاديميات والمعاهد العسكرية الوطنية مما يجعلهم يمانون من الإطلاع على تجارب العالم الانقلابية، ويحول دون انتفاجهم على تاريخ الثورات الشعبية. السيناريو الثالث: وقد تتعاطف وحدات أساسية فاعلة من القوات المسلحة مع صفوف المراهقين، وتتضامن معهم ضد ما يتعرضون له من قمع دموي بأوامر مركزية عليا، ما يلاحظ أن هذه الوحدات هي أيضاً على المستوى الإنساني تعاني حالها حال المظاهرين من النتائج الكارثية للفساد والنهب والتعديم والعدالة وكافؤ الفرض، وكذلك من شيع ظاهرة الإفلات التام والعمية القوى الشيعية والخضوع لإرادات الخارجية. وقد يتسبب كل ذلك في عصيان تلك القوات للقرار الرسمي، وخروجهم من صفوف القامعين، وانضمامهم إلى صفوف المظاهرين الموقعين، مع احتمال أن تؤدي خطوة كهذه إلى تعاظم وتوسع بؤرة العصيان لتتحول نتيجة هذا السيناريو إلى ذات النتيجة الدموية لسيناريو الانقلاب، وكلامه سيدان التذكير بتبعات الأحداث المؤسفة وغير الحسوية لثورة 1959.

وقد يبدو هذا السيناريو -مع الأسف- هو الأكثر ترجيحاً، في ضوء بأس الشراخ التام من احتمال تحقق أي اختراق في جدار الأزمة، وفقدان الثقة بالحكومة وبالقوى السياسية الفاعلة، وفي ضوء الإصرار على الخيار الأمني والسفوة الميئة في مواجهة المتفرضين. السيناريو الرابع: وهو أن يبادر رئيس الوزراء بنفسه إلى كسر قيوده التي كبله بها مرتهنوه، وقيادة انقلاب مباحث ضدهم، وضد حيلتان الفساد الكبرى، وضد الدولة العميقة، مسنداً بالجيش والمناظرين والعشائر والمرجعية، وبكل قوى والأنج والأسلم للبلد وللحكومة إذ سيعيد الثقة وهذا السيناريو هو الأنجح والأسلم للبلد وللحكومة إذ سيعيد الثقة المقفودة بها، ويرفع ريسها إلى مصاف القادة التاريخيين.

ولكن هذا السيناريو لا يبدو أن يكون احتمالاً طويلاً صعب التحقيق، فليس من المعقول أن يثور رئيس الوزراء على نفسه، وكذلك ليس من المعقول أن يثور على الذين تصبّوه في موقعه.

ليث الصندوق

بغداد

لغتنا الجميلة

من أروع البرامج التي أنتجت قبل أكثر من ثلاثين عاماً وشملت محطات التلفزة العراقية والعربية هو برنامج (ابن مكاني من الأعراب) وتذكرت هذا البرنامج وبإطاله السيدة فوزية الشندي والممثل الكبير جعفر السعدي وغيرهم من الممثلين العراقيين. ويضعهم غاب عن حياة الدنيا والبعض الآخر يتوكلت على عكازة العمر في أرذله. وفي لقاء تلفزيوني مع سيدة مصرية متخصصة في اللغة العربية سبق لها وأن عملت مترجمة فورية في الأمم المتحدة، تقول: ان الطفل العربي في سن الطفولة في الثالثة من العمر يتعلم ستة عشر الف كلمة من لغة الأم، في حين ان الطفل العربي لا يحفظ أكثر من ثلاثة الاف كلمة، وجميعها باللغة العامية المتدنية والتي عزت جميع مرافق الحياة والخصب في اللغة العربية، وهي لغة الأم في البيت وفي المدرسة. ان سبب نبوغ عباقرة في اللغة والشعر وكل العلوم الأخرى في ذلك الوقت هو ان الطفل كان يحفظ القرآن الكريم وعند اللامالي وهو يتعلم لغة الفصحى منهم في ضوء قراءة السور من آيات الذكر الحميد وهو في عمر الخامسة يحفظ الفية ابن مالك ثم فرة لغوية تبلغ خمسين الف كلمة عندما يبلغ السابعة من عمره...

لذا ظهر في العراق شعراء وعمالقة كالجواهري والرصافي والزهاوي وعلما لغة وفي علوم أخرى. وفي مصر العربية ظهر طه حسين ونجيب محفوظ وعباس محمود العقاد وهو خريج الدراسة الابتدائية لكنه يعد احد اعظم المؤلفين العرب وانه الف كتباً قيمة باللغة الانكليزية. وتصنيف هذه السيدة قائلة: انه في عشرينيات القرن العشرين قام الفرنسيون والبريطانيون في مرحلة الاستعمار لملقنتنا العربية في غلق اماكن التعليم واقتصاد مدارس تدرس اللغة الاجنبية عدا بعض الدروس في اللغة العربية الفصحى. وبدأ الطفل العربي يفقد لغته الجميلة تدريجيا وفي سن السادسة من هذا العمر فضاعت عليه فرصة ذهبية لتعلم اللغة العربية في سن الطفولة. وهذا ما يفسر اختفاء زمن العباقرة، وتدرج بعض الكلمات العامية ويضعها مدغم بحروف هجينة فأصبحت كلمة كوفي.. وكافية.. بدلا من كلمة مقهى وقهوة. علما بان الكلمة الانجليزية هي بالاساس محرقة عن الكلمة العربية الفصحى (القهوة) فأصبحت كوفي وكافيتا وكويها باليابانية. ونورد كلمة كرويات بالعربية فهي جمع كروب والكروب جمع كروب وهم الهم والغم. وامتدت اللغة العامية إلى المؤسسات الحكومية فهذا ينك الرافدين ييشر المواطنين ويخبرهم بان راتبهم صار براس الشارع. وهذه احدى شركات الهاتف النقال تدعى ان لديها عروضاً تهز الكاع -الارض- بثلاثين الف دينار شهريا ولا يدري من اطلق هذا الاعلان ان من يهز الارض هو الله سبحانه وتعالى وحده -ومن آياته انك ترى الارض خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت -صدق الله العظيم. ان العبودية لا يتم الا بالعودة الى لغتنا الجميلة ومنع نشر اللهجة العامية بهذه الصورة الكارثية في مدارسنا وجميع المراحل. واذا اردت ان تدمر حضارة امة، فدمر لغتها...

قصي السامرائي

بغداد

عمان: الربط الكهربائي مع العراق يخفض الكلف كندا تحدد موعد إفتتاح مكتب وممثل تجاري في بغداد

عمان - الزمان عدت الحكومة الكندية نهاية العام الجاري موعداً لافتتاح مكتب وممثل تجاري لها في بغداد. وقالت غرفة التجارة والصناعة العراقية الكندية في بيان ان (الحكومة الكندية تؤكد التزامها بامن العراق واستقراره وازدهاره، حيث تدعم كندا جهود الجميع لاستعادة الاستقرار والمضي ببناء البلد واستقراره، وقد زادت كندا من وجودها الدبلوماسي التجاري في العراق بشكل عام، حيث سيتم فتح مكتب وممثل تجاري في بغداد نهاية السنة الجارية بعد ان كسان فقط في كرسنتان (العراق) وازدادت (الحكومة الكندية عملت من خلال الشركاء الدوليين والتجارين في تنفيذ مشاريع مموله من قبل الحكومة الكندية خلال الاده من 2016 إلى 2019 حيث تعهدت كندا بتقديم أكثر من 265 مليون دولار كتمساحز مساعدة للعراق). وواضحة الغرفة، ان (المساعدات تمثلت بـ 184 مليون دولار كمساعدات إنسانية، و34 مليون دولار كمساعدة إنشائية، و48 مليون دولار في تحقيق الاستقرار

جامعة تكريت تناقش دور البحث العلمي في مواجهة الفكر المتطرف



مريد صالح ضامن

وأضاف (كما يهدف إلى رفع الشعور بالمسؤولية لدى جميع مكونات المجتمع للوقوف بوجه بؤر التطرف من خلال خلق وعي وطني وحضاري يؤمن بالإنسان بوصفه قيمة عليا يجب حمايتها من خلال استحضار القيم السماوية والإنسانية والحضارية عبر البحث العلمي

تشيرين الثاني الجاري وبحضور باحثين من مختبرات جامعات العراق ودول العالم الأخرى وكذلك مؤسسات المجتمع المدني وبعض الدوائر الحكومية والأمنية ومن له علاقة بمثل هذه القضايا ويعقد المؤتمر تحت شعار (من أجل عراق موحد خال من التطرف) برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل وبإشراف مباشر من رئيس جامعة تكريت جهاد ذياب



بغداد - حمدي العطار

إلا إصلاح الدولة لا يكون إلا بإصلاح أفرادها، فلو فرضنا ان الطبقة السياسية الفاسدة شرعت بالنقد وتريد ان تحقق الإصلاح فما هو المطلوب منها حتى تقتنع الجماهير بمصدقها؟ اولاً: الاعتراض بالنزب، ثانياً: إعادة الاموال المسروقة إلى خزينة الدولة، ثالثاً: حرمانها من اي مشاركة بالانتخابات المحرقة ان تقديم استقالتها من العمل السياسي، هذه ائسب عقوبة يمكن ان تحقق نصف العدالة لأن البعض يصرف على محاكمة الفاسدين، لكنها تعد صفقة مناسبة للخروج من هذه الازمة الطبيعي يبحث في ظلها السياسيون الفاسدون عن مخرج لا يحفظ ماء الوجه انما يحافظ على حياتهم وحيويتهم، ويعلم الحكام ان هوى الناس مع الزوار: حكاية الفار لكنني لا اظن بيان السياسي الذي تعود على الفساد سوف يرضى

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (4) لا تفاوض ولا صفقات مع الفاسدين وهوى الناس تظاهري

اوصلت البلد الى هذه الحالة وجعلت الديمقراطية بلا معنى، بفضلها اصبحت الانتخابات لا تشمل الحقيقة ولم تعد حقوق الانسان تحترم واصبحت

هذا المقترح؛ وهو يكرهني بقصة الفار، مرة ازعجتا جدا فار صغير اردنا التخلص من شره، اشترينا (الصقعة) ووضنا قطعة جين بالقرب منها، وبما ان الفار لا يقاوم جاذبية الجين ويصيح اعمى عندما يشم رائحتها، تقدم الفار للتهام قطعة الجين فنعرض الى الانصحاق، اراد صديقي ان يقضي عليه، انا منعتة قائلاً: اريد ان اعرف كيف سوف يتصرف مصالحه والعمل على تحقيقها وهذا ما تطالب به ولم يفعله السياسيون طيلة 16 سنة من الحكم، ترفض السياسات القمعية ونطالب بحرية التعبير - كما نتساول ان نتقف على رايهم بالاحزاب السياسية نسالهم من الطبيعي بالانظمة الديمقراطية لا بد من وجود احزاب لان الحزب هو الاداة الرئيسية للمشاركة السياسية وهو من يقوم بتنظيم المجتمع وضمان المشاركة الشعبية في تقرير المصير وترويض سلطة الحكومة في الوقت نفسه، فيرون علينا ان الاحزاب هي التي



مطالبية: مظاهر في ساحة التحرير يرفع لافتة عليها مطالبية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
رئيس التحرير: سعد البزاز
طبعة الدولية: بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
العنوان الالكتروني: www.azzaman.com